اهل البديع اله يذكر الناظم اول كلامه ما يدل على مقصده
في سائر كلامه وآله وصحبه ومن سلك سبيلهم يا دارنجم في فلك
وآله اقاربه المؤمنين من بني هاشم وقيل عامة الأتقياء
من امته وفي الاثار وآل محمد صلى الله عليه وسلم كل تقي نقي
والصحب جمع صاحب كراكب وركب وهو كل من اجتمع معه
على دينه رءاه اولم يره كعارض كالعمى ولو تخللته ردة
على احد القولين ولا يدخل فيه عند الجمهور من آمن به في
حياته ولم يجتمع معه بل له حكم التابعين كالنجاشي واويس
القرني والاحنف بن قيس وذكر الصحبة في الصلاة عليه
صلى الله تعالى عليه وسلم لم يرد في الاحاديث وانما ورد ذكر
الآل لكن ثبت ذكر الصحبة على بعض الصحابة استقلالا
كحديث البخاري اللهم صل على آل ابي أوفى ودوران النجم
في الفلك عبارة عن مرور الزمان وتعاقب الليل والنهار
وبعد فاعلم ان خير ما اقتفى ذو همة سيرة خير مقتفى
بعد طرفه مقطوع عن الاضافة والاصل اما بعد حمد الله
كذا وكذا قال بعض المفسرين اما بعد هي فصل الخطاب
لقطعهم ما بعدها عما قبلها وتوسع فيه المولدون
فصارت

فصارت تحذف اما واما اضيف اليه بعد والاصل قوة
الارادة وغلبة الانبعاث والاقتفاء التتبع والمشي
في القفا والمراد هنا تتبع احواله صلى الله عليه تعالى وسلم
وهو المعبر عنه بسيرة قال ابن حجر السيرة تطلعه على
الجهاد ومتعلقات احواله صلى الله تعالى عليه وسلم
وفي غزواته وحجه ومنازل الوحي عليه واشار في البيت الى
فضيلة علم السيرة المشرفة وهو كما قال من أهم ما اهتم
به الائمة الاعلام ولم تعمر مجالس الخير بعد كتاب الله
تعالى باحسن من اخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي
الحديث اللهم ارحم خلفائي قلنا يا رسول الله ومن خلفاؤك
قال الذين يأتون بعدي ويروون احاديثي ويعلمونها
الناس وروى ايضا ما افاد المسلم اخاه المسلم افضل
من حديث بلغه فبلغه وفي ذلك فوائد جليلة منها علم
ان راس العلم وادلة الشريعة ومنها تجديد الصلاة
على النبي صلى الله عليه وسلم والترحم على الصحابة
وفضلة الاخبار وقال صلى الله تعالى عليه وسلم اقربكم مني
منزلة يوم القيامة اكثركم علي صلاة قال ابن حجر لا تعرف

Copyright © King Saud University